

هوس بن سلمان بألعاب الفيديو يدفعه لاستثمار جديد بقيمة 3 مليار دولار

التغيير

دفع هوس محمد بن سلمان المولع بألعاب الفيديو إلى تفريطه بأموال صندوق الاستثمار للاستحواذ على أكبر شركات الألعاب في العالم.

يأتي ذلك في وقت تحاول المملكة البحث عن قروض مالية ضخمة خارجية لمواجهة أزماتها الاقتصادية.

ويستفرد بن سلمان بمليارات المملكة وإنفاقها على صفقات شخصيات وأخرى فاشلة.

3 مليارات

وكشف وكالة "بلومبيرغ" الأمريكية، النقاب عن استثمار بن سلمان مبلغ مالي ضخم في أكبر الشركات الأمريكية التي تنشط في هذا المجال.

وقالت إن صندوق الثروة السيادي استحوذ على أكثر من 3 مليارات دولار من الأسهم في ثلاث شركات لصناعة ألعاب الفيديو.

وذكرت أن هذه الصفقات تمت خلال الربع الرابع من العام 2020.

والشركات هي: Software Interactive Two-Take و Arts Electronic و Blizzard Activision.

وبن سلمان، الأمير الطائش، يعد جزءاً من الجيل الأول الذي نشأ على ألعاب الفيديو.

ونسب بن سلمان الفضل إلى ألعاب الفيديو في إثارة الإبداع.

بينما أخبرَ مجلة New York The الأمريكية في عام 2018، بأن اللعبة المفصّلة لديه كانت سلسلة Activision. لشركة مبيعا الأكثر اللعبة، Call of Duty.

في نوفمبر/تشرين الثاني 2020، قالت شركة تابعة لمؤسسة محمد بن سلمان، إنها اشترت حصة الثلث في شركة SNK، المٌطوّر الياباني للعبة Shodown Samurai و Fighters of King.

وقالت المؤسسة الخيرية أنها ستزيد حصتها إلى 51% في المستقبل.

استثمارات ضخمة

بالإضافة إلى ذلك، استحوذ صندوق الثروة السيادي على 14.9 مليون سهم في Activision، بقيمة سوقية تقارب 1.4 مليار دولار خلال الربع الرابع، وفقاً لنموذج 13F المُقدّم إلى لجنة الأوراق المالية والبورصات الأمريكية.

وشملت مشترياتها الأخرى 7.4 مليون سهم في Arts Electronic.

و3.9 مليون سهم في Two-Take، بقيمة 1.1 مليار دولار و836 مليون دولار على التوالي، في نهاية

هذا، وزادت أسهم جميع صانعي الألعاب الثلاثة منذ انتهاء الربع الثالث، إذ قفزت Activision بنحو 27%.

ويرجع الفضل في ذلك جزئياً إلى تقرير الأرباح المتفائل في وقتٍ سابقٍ من ذلك الشهر.

كما ارتفعت أسهم Arts Electronic بنسبة 12% تقريباً، فيما ارتفعت أسهم Two-Take بحوالي 18% منذ 30 سبتمبر/أيلول.

وهو ما يعادل تقريباً إجمالي العائد بنسبة 17.7% لمؤشر P&S 500 القياسي.

ويعد صندوق الاستثمارات العامة جزءاً أساسياً من خطة بن سلمان لتنويع الاقتصاد في المملكة من اعتماده على النفط.

وقام الصندوق بالعديد من الاستثمارات البارزة في السنوات الأخيرة، بما في ذلك حصة تبلغ 4.4 مليار دولار في شركة Uber Technologies.

والتزامات كبيرة لصندوق Vision التابع لمجموعة Softbank.

استثمارات في أمريكا

وصندوق الثروة السيادية في المملكة، وهو من أكبر الصناديق في العالم.

اشترى 7.4 مليون سهم بقيمة 1.06 مليار دولار في Arts Electronic، و14 مليون سهم بقيمة 1.4 مليار دولار في Blizzard Activision.

كما رفع صندوق الثروة إجمالي حيازاته من الأسهم الأمريكية، بما في ذلك حصص في Uber و Carnival و Interactive Two-Take إلى ما يقرب من 12.8 مليار دولار ارتفاعاً من 7 مليارات دولار.

وكانت الرهانات الكبيرة على ألعاب الفيديو أحدث إشارة على قيادة بن سلمان لتحول قوي في استثمار المملكة لثروتها.

في الماضي، كان البنك المركزي يستثمر عائدات النفط الزائدة.

ومعظمها في أصولٍ سائلةٍ مستقرة مثل سندات الخزنة الأمريكية.

وتلقَى صندوق الاستثمارات العامة تحويلاً بقيمة 40 مليار دولار من احتياطات الدولة، في مارس/آذار.